

- (١١٦) كفرت قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ﷺ
 « وذا قاله لرجل جاءه يسلم عليه وقبل الأرض بين يديه فذكره وأمره »
 « بتجديد عقد النكاح لأن نكاحه فسخ بذلك وبما يفعل إن فات له طلاق »
- (١١٧) كتب الله عليهم الزلط في الدنيا والنار في الآخرة
 « وذا قال في طائفة بدعة يدعون التصوف بالكذب وقال رضي الله عنه »
 « إن الأئم الشاطئ أشار لهم في وقته وعين بلادهم ودعواهم وقال فيهم »
 « يزعمون أنهم الطائفة العلية وهم الطائفة الردية »
- (١١٨) كفرت قول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ﷺ
 « وذا قاله لامرأة قبلت الأرض بين يديه رضي الله عنه »
- (١١٩) كل ما يشغل عن الله من هذه المعوب فهو حرام
 « سببه سُئل عن لعب الشطرنج فذكره »
- (١٢٠) كان بعض العوام أمياً وكان يدعى رؤيه الحق تعالى فرفعه أهل
 (البلاد إلى عالم يوثق به فسألها كيف بك حتى رأيتها فأجابة بقوله)
 (أخرجني من حولي وقوتي وأدخلني في حوله وقوته وأمدني)
 (بحوله وقوته فرأيتها فقال لهم ذلك العالم رآه فاتركوه)

المحل بالالف واللام

- (١٢١) السَّكِير يرى الموهبة آتية له عن بعد فيهى لها الحل والملابس ﷺ

(١٢٠) رؤية الحق في الدنيا غير واقعة يقطة وأما في النوم بفائزه وهي إذ ذاك أمر بربخى ومن يدعى بها يقطة من الصالحين تحمل دعواه على رؤية الروح الرؤية البرزخية التي هي عين رؤية النوم وليس برؤية جسدية ولا تشتراك فيها العين الحسية حتى ولا بطريق التروحن وقد قال تعالى (وجوه يومند ناضرة إلى ربها ناظرة) وهذا خاص بالأخر لقوله صلى الله عليه وسلم (واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتونا) آخر جهه مسلم في صحيحه ولا يدخل في ذلك المتكلم صلى الله عليه وسلم والموت في الحديث هو الموت المعروف في اللغة ولا يفسر الحديث بالاصطلاح الحادث بعده صلى الله عليه وسلم والنص يبقى على حقيقته حتى يدل الدليل على تأويته

﴿ فيتقاها بذلك ويكسوها به فترجع إلى الله تعالى وهي على أكمل حال ﴾
 « وذلك والله أعلم كنایة عن القبول والرضى والصبر ومحاسن الآداب »
 « وما يلزمها في ذلك من الآداب . وما يعطيه مقامه من التخلق والتتحقق »
 « فيه - والموهبة والله أعلم كنایة عن المصائب العظام والدواهي الجسم »
 « فيتقى ذلك بما يناسب مقامه وما يفاض عليه فيه »
 (١٢٢) ﴿ الكبير مثل المدفع يضرب من بعد ﴾
 (١٢٣) ﴿ الكامل من الرجال يكون مع الله تعالى بلا أين فلا يعرف ﴾
 ﴿ بمقام ولا يتقييد به ويرده كالم إلى الناس رد مقلد فيعود كواحد ﴾
 ﴿ من الناس ﴾
 « سببه أنه سئل عن قول البوصيري رحمة الله في داليته حيث قال ،
 من لامقام له فأنا كالم للناس يرجعه رجوع مقلد
 ذكره »

حرف اللام

(١٢٤) ﴿ لو اطلع أكابر الأقطاب على ما أعد الله تعالى لأصحابنا في الجنة ﴾
 ﴿ ليكونوا عليه وقالوا ما أعطيتنا شيئاً ياربنا
 قال لهم ثنا بنعمة الله تعالى ونصيحة وترغيباً لاخذ طريقته المحمدية على ،
 من شئتها أفضل الصلاة وأزي التسليم »

(١٢٤) هذا عام مخصوص وكان يدعى لأصحابه ولنفسه أن يجعلهم في
 علينا ويسريح لنا الدعاء بذلك وقد أمر صلى الله عليه وسلم (اطلبو الفردوس)
 وقد علمنا من يعني أصحابه وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وتمسكون
 في هذا الزمن المتأخر بأعلى مقومات النكمال ووصلوا إلى منتهى درجة المعرفة
 فمن وصل إلى ذلك فهو منهم ومن لم يبلغ تلك المرتبة فليس الكلام عنه
 وفضل الله يتسع لكل ذلك ومن لم ير هذا فليتحمل كلامه على محمل حسن
 ولیؤوله بما يتفق مع جلالة قدره واتباعه للسنة رضي الله عنه

- (١٢٥) (لوعلمت ما في الوظيفة من الفضل لا يتيموها حبوا
 «سببه أن بعض الآخوان ثقل عليه المجيء للوظيفة لكبر سنها وثقل بدنها»
 «وبعد داره وكان الزمان إذ ذاك زمن الشتاء فاستعذر عن حاله سيدنا»
 «رضي الله عنه فذكره
- (١٢٦) (لوعلم أكابر العارفين ما في الزاوية من الفضل لضرروا عليها)
 (خيامهم
- (١٢٧) (لوزكرت لكم حقيقة واحدة من حقائق الفاتح لما أغلق لأفتوا)
 (أكابر العارفين بقتلي
- (١٢٨) (لو كان ابن ناصر هنا وقلت له تحيد عنه لا يسعه إلا التحيد)
 «سببه أن بعض الناس أتى يأخذ الورد فقال له سيدنا رضي الله عنه،
 «أعندك ورد آخر قال الرجل نعم ورد ابن ناصر قال له يكفيك أبق عليه»،
 «قال الرجل أردت أخذ ورك قال له سيدنا رضي الله عنه اترك الورد»،
 «الذى عندك إن أردت ذلك قال له الرجل أخاف من ابن ناصر فذكره»
- (١٢٩) (لو أردت أن أنفق على سبعين ألف دار لأنفقت
 (١٣٠) (لو يعطوني ماعسى ماصلحت صلاة واحدة بالأجرة
 «سببه مارحة» رجل بقوله يعينون لك مسجداً كثير النفع هل تقبله»
 «فذكره وكان رضي الله عنه لا يرى الأخذ على أعمال الآخرة مثل الصلاة»
 «والاذان والشهادة وتلاوة القرآن والوعظ والفتوى وقال مرة مالمحبس»
 «على ذلك إلا النار إن لم يعف الله عنه وكان رجل فقير من أصحابه بساط»
- (١٢٧) الفاتح لما أغلق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعنى كلامه رضي الله عنه أنه لو تكلم بلسان مرتبة عرفانه لفهم أكابر
 العارفين من كلامه غير مراده وخلفي عليهم تأويه فإذا أول لهم عرفاً أنه
 حق لا يتنافي مع ظاهر الشريعة أو من عرفه، منهم من ينكر عليه رفقا
 بالضعف، أن يفهموه على ظاهره فيضطروا مع علم أهل الحق أنه غير مراد له
 أو خشية أن يتشبه به الكاذبون فيدعى هذا المقام من ليس أهلاً له

٤٨

«الشهود إذا تكلم معه في ذلك على سبيل الاستعذار يقول له رضي الله عنه»
 «أخدم حمالا ولا تشهد فاستعذر له بعدم القدرة على الحمل فقال له أخدم دللا»
 «ولا تشهد ولا زال يذم الأخذ على هذه الأمور وينزه أصحابه عنها إلى أن»
 «توفي رضي الله عنه ومنذ بنى زاويته سنة خمسة عشر ومائتين وألف»
 «ما قبض فلس نحاس على ذلك فيها والحمد لله إلى الآن ولا زالت كذلك»
 «وتد أشار إلى ذلك قبل بنائها بقوله أمرها قائم بالله»
 «﴿ لا ينال أحد من أصحابنا شيئاً إلا بواسطه سيد الحاج على ﴾ (١٣١)
 ﴿ حرام أعطى ذلك من غير مسؤال ﴾
 ﴿ لا يأس بالبيع الذي يقع بين الفقراء إذا كان بأذن شيخ كامل ﴾ (١٣٢)
 «سببه أنه أكل مع بعض أصحابه طعاماً فرفع بعضهم شيئاً سقط على»
 «السفرة فقبض على يده آخر وقال هو على بمحقالين فقال سيدنا رضي الله عنه»
 «أعطوه الله يرجه فسئل عن ذلك فذكره»
 ﴿ لا تحبط الهيئة للموهوب له إذا ارتكب شيئاً من محظيات ﴾ (١٣٣)
 ﴿ الأعمال غير الشرك بالله لأن الهيئة ليست في أعماله إنما تحبط إذا حبط ﴾
 ﴿ عمل الواهب له ﴾
 «سببه أن رجل سأله عن أهدى له ثواباً ثم ارتكب شيئاً من محظيات»
 «الاعمال التي يحيط بها تلك الهيئة فذكره فسأل الله أن يهب له ثواب مررة من صلاة»
 «فالفاصل لما أغلق فجعل رضي الله عنه وقصد ذلك الرجل أن المطلب له»
 «عصمة كعصمة النبوة (١)﴾
 ﴿ لا تمن على الله شيئاً ﴾ (١٣٤)
 «وذا قاله لبعض الأصحاب اشتري شيئاً من الفقراء مما يدعونه بينهم»
 «بنية قضاء حواججه فلما أراد أن يأكله قال له رضي الله عنه لا تمن لليكون»
 «شراوه غير معلول

(١) ليس المشبه بالمشبه به وغير النبي تجوز عليه المعصية فلم يراد به هنا الحفظ ولا مشاحة في الاصطلاح.

٩٤

(١٣٥) ﴿ لا يدخل الجنة أحد قبل أصحابنا إلا أصحابه صلى الله عليه وسلم ﴾
 « قاله تحدثنا بنعمة الله ولما لهم من الصحبة حيث قال له صلى الله عليه »
 « وسلم أصحابك أصحابي »

(١٣٦) ﴿ لاتعطه برجلك ﴾
 « سببه أن بعض الأصحاب سكن غرفة مقابلة لقبة مولانا إدريس »
 « رضي الله عنه فسأله رضي الله عنه عن المنزل كيف جاءه فمدحه له بكونه »
 « مقابلة لقبة المذكورة فقال له لاتعطه برجلك فيه حث على الأدب مع »
 « أهل الله ولا سيما قرابته صلى الله عليه وسلم »

(١٣٧) ﴿ لاتقاشح مقاشحة أهل فاس ﴾
 « وذا قاله لوصى على ثلث فجعل بزقم الشيء الذي لا عبرة به مثل »
 « القصعة والزلائف والمغارف فذكره في بحث الوارث في الوصية فأفسدها »
 « بسبب تلك المقاشحة »

(١٣٨) ﴿ لاتصلوا معى ومن صلى معى فليعد ﴾
 « سببه طرأ عليه دم باسور فتفرق أصحابه على ثلاث فرق منهم من »
 « امتشل ومنهم من صلى ولم يعد لقوته يقينه وسأله بعضهم هل المعيد يعيد »
 « جماعة أو فذا فأجابه بأن يعيد فذا »

(١٣٩) ﴿ لا يقصد يجلس فوقا ولا تحتا يجلسن حيث وجد ﴾
 « سببه أن رجلا تنازع مع آخر على موضع في الوظيفة كان أحدهما »
 « يجلس فيه فسمع بذلك فقال يقول تبارك وتعالى (تلك الدار الآخرة) »
 « يجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) فقال »
 « بعضهم الرجل هو الذي يجلس تحتا فذكره فسئل هل هو علو فقيل علو »

(١٤٠) - كان يسأل الله ذلك ويصح لنا أن ندعوه الله بهذا ونعمل له ونرجوه
 الاستجابة وفضله واسع عن وجل وعلو الهمة من الأيمان وأصحابي أى تحت رعايتي
 (١٤١) فيه الحض على محبة الأولياء والأدب معهم ومن لم يكن مؤدبا مع
 الصالحين فإن ذلك من علامات السلب والعياذ بالله

- (١٤٠) لاتشتري المهزيل ولا الصغير واشتر العظيم الغليظ
 « وذا قاله من كان يتولى نفقة داره »
- (١٤١) لأنك لا تأخذها أنت
 « سببه أنه اشتري له سبعة عشر قصبة من الاحم هزيلة في زمن الشتاء »
 « فآخر جها من الدار وذكره وأعطتها لمن اشتراها فأخذها »
- (١٤٢) لاتصح سنية إزالة النجاسة مع الذكر والقدرة بل هي واجبة
 « والأصل في وجوبها قوله تعالى (وثيابك فظهر) »
- (١٤٣) لا يصح قول من قال يصلى بعد النجس وزيادة إناء بل الحق أن
 « يعدل عن استعمال ذلك الماء إلى التيمم . »
- (١٤٤) لا يكمل نفع الأشياء إلا بعد بلوغها من المعاشر والتسمير خيرها
 « سببه أن رجلاً أخذ ورثة رضى الله عنه وبقي يزور الأولى أيام (١) فقيل له »
 « ليس عندك ورد لأن عدم الزيارة شرط في الطريق فقال وما ينفعني الآن »
 « فقيل لمُجدد الأذن عن الشيخ فركب من مكناس وأتى إليه فاستأذن له »
 « بعض أصحاب الشيخ رضى الله عنه فذكره فقيل له بعد أيام الرجل ترك »
 « أولاداً وبنات ضعافاً وقال لك إن أذنت له فذاك وإلا هذا قبره ثيابك »
 « فرق له رضى الله عنه وقال كان بعض الدهاقين يعرف بعض المشائخ وطلب منه أن »
 « يلقنه الورد فقال له الشيخ إنك لا تقدر على ذلك فقال ياسيدى يبركتكم »
 « إن شاء الله نقدر فأمره بطلاق النساء وإعطاء ما يديه من المال لله تعالى وتركه »
 « أبواب المخزن وألبسه ما ياخشى من الثياب ففعل وأتاه فقال له الشيخ ليس عندنا »
 « شيء امض لشانك فبقى الرجل متبحراً في أمره وساح في البرية على وجهه »
 « لأنك لم يبق لك أهل ولا مال فلقي في سياحته بعض الرجال كان يعرفه فقال له »
 « فلان هذا يستفهمه لما رأى عليه من الشعث والغبرة فأخبره أنه هو فقال »

(١) قد تقدم أنها زياره التعلق والتربيه وليس المراد بها زياره السننه لمن أمكنه تخلصها

« له وما الذى فعل بك هذ فأخيره أن الشيخ الفلانى طلبته فى الأخذ عليه »
 « فأمرني بما ترى فلما فعلت وأتيته قال ليس لك على يدنا شىء امض لشأنك »
 « ففهمت على وجھى كا ترى فقال له الرجل إياك أن تعتقد أن ينفعك أحد »
 « غيره إرجع له على قدم الصدق وقل له ليس لي عن بابك محيد فقبله الشيخ »
 « وفتح عليه من حينه فقال له يا سيدى الخير مع يدك وأنت تفعل بي هذا »
 « فقال له الشيخ قطعناك عن العلاقى الدنيوية فانقطعت عنها وبقى فيك »
 « علقة التعلق بغيرنا فلما أتيتنا متجردا من ذلك متنا عليك وأذن له سيدنا »
 « رضى الله عنه فى الورد فانتظر رحمك الله ما ألطفه وأرحمه بهذا الأدب »
 « الذى أدب هذا الرجل من غير مشقة ولا طرد رضى الله عنه »

(١٤٦) (لا تحمل لهم ولا تجزوهم معطها لهم لأن العلة في تحريرها عليهم)
 (كونها أوسع الناس وهي باقية فيها والعلة تدور مع المعلول)
 (كما هي القاعدة الأصولية وما ذكر من أن محلها بيت المال)
 (حيث لم يتوصلا بحقيمه منه رخص لهم في أخذها لا يصح لأجل)
 (ما ذكرنا وذا قاله لما سئل عن إعطاء الزكاة لأهل البيت ومن تمامه)
 (قال رضى الله عنه وفقت على حديث عنده صلى الله عليه وسلم أن)
 (أهل البيت يجوز لهم إعطاء زكاة بعضهم بعضاً غير أن الكتاب)
 (الذي فيه هذا الحديث مبتور من أوله ولم أعرف مؤلفه وأخبرنا)
 (رضى الله عنه أن بعض أسلافه رضوا أن الله عليهم كان يأخذ الزكاة)
 (من أغنياء أقاربه ويصرفها على فقراءهم لعله عمل بهذا الحديث)

المحلى بالالف واللام

(١٤٧) (الله يوقفك بين يديه وقفه خالصة)
 « قاله لرجل أنفق مالا في بناء مطهرة الزاوية »

(١٤٨) (الله يغرقك في بحر الكرم)
 « وذا قاله لرجل ارتكب شيئاً من الربا فغضب عليه غضباً شديداً فتاب »

- «إلى الله وسأله أن يسامحه ويذعن له فسامحه وذكره (١٤٩)»
 «الله يصل رحمك بين يدي الله قاله لأمرأة أهدت هدية له وقالت له أعطها لابنة أخيك وكانت مكفوئته ومحجوراته (١٥٠)»
 «الله يقبل عليك بفضله ورضاه هذا أكثر دعائه رضى الله عنه (١٥١)»
 «الله يلطف بنا وإذا لم يكن اللطف وكانت الشتاء من يأكل الزرع ويهمو به سببه وقف الناس على الشتاء وجاءوا يطلبونه يدعولهم الله أن ينقذهم فذكره (١٥٢)»
 «قاله ليهودي أخبر أنه عامل الحاجاج بعين ماضي وقال اليهودي لذلك «الحاج هذا على وجه سيدي أحمد التجانى بعد ما سأله عنه وأخبره الحاج»
 «أنه جاره (١٥٣)»
 «الله يسد لها في وجوههم كما سدت بجزيرة الأندلس وهذا قاله للترك الذين كانوا بالجزائر حكامًا لما كانوا عليه من الظلم والطغيان»

حرف الميم

- (١٥٤)» من شك في زيادة أو نقص في الوردين يبني على اليقين ويزيد
 «مائة من الاستغفار وينوى بها الجبر فأنهمما ينجبران (١٥٥)»
 «من فاته الشفاعة والوتر بخروج وقتها بعد طلوع الشمس فليقضها (١٥٦)»
 «وليد ك الجوهرة ثلاثة وهو مستقبل وينوى بها الجبر فأنهمما ينجبران (١٥٧)»
 «ويرفعان صلاة اليوم الذي قبلهما عدا صلاة العصر (١٥٨)»
 «من فاته الحضور في عمل فلينذر جوهرة الكمال ثلاثة مرات (١٥٩)»

(١٥٦-١٥٥) لأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بأى صيغة الدعاء معها مستجاب كا ورد في السنة، والذى كريسال الله قبول عمله متوصلا بالصلاحة عليه عليه السلام

- (١٥٦) عقبه بحضور مستقبلاً وينوي بها الجبر فان ذلك العمل يكتب له) بالحضور (
- (١٥٧) من يملك الأمة من غير أن يتسرى بها أو يزوجها غيره أو يبيعها) بهذا الشرط فليحظر سبحتي ما يبني وبينه شيء (
- (١٥٨) من يدفن مع الميت اسماء من أسمائه تعالى أو قرآننا يكفر لأن) الميت لا محالة يرجع دماً وصديداً (
- (١٥٩) من ألقى أسماءه تعالى أو كلامه في نجاسة يكفر)
- (١٦٠) من قدم ورد الصباح فطلع الفجر وهو في أثناءه فليكمله)
- (١٦١) من أراد أن يقدم ورد الصباح فليقدمه بعد العشاء بساعة قدر) ما يقرأ القارئ، خمسة أحزاب وينام الناس (
- (١٦٢) من أراد أن يقدم ورد العصر لا يقدمه إلا إذا كان له عذر في) ذلك الوقت فيقدمه ليلاً (
- (١٦٣) من لم يجد مع من يذكر الجمعة فلينذكره وحده من ألف إلى) ستة عشر مائة من الميللة (
- (١٦٤) من سرته مصيبةنا فالجنحة عليه حرام)
- (١٦٥) من يحضر الوظيفة كل يوم لا يكتب عليه ذنب)
- (١٦٦) من أراد أن يشاورني في أمر ولم تتمكنه ملاقاتي فليصل على النبي) صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويهدى ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم) فالجواب ما يقع في قلبه ويستحضر نفسه بين يدي (
- (١٦٧) من تيمم لا يقرأ جوهرة الكمال ويجعل مكانها عشرين من صلاة) الفاتح لما أغلق لأنها لا تقرأ إلا بالطهارة المائية والفراش الظاهر (
- (١٦٨) الذي يسمع ستة من الناس لأنه صلى الله عليه وسلم يحضر والخلفاء (

- (١٦٩) هذا في جميع المسلمين فكيف بالأولياء رضوان الله عليهم
- (١٧٠) هذا إن قبلت منه فإنه يستغفر الله عز وجل فيه أو الرجاء فيه سبحانه القبول
- (١٧١) كمال الطهارة مندوب إليه في جميع الأذكار فلا حرج على من تحرأه

﴿الأربعة رضى الله عنهم عند السابعة من الجوهرة﴾

﴿من يدفن في الزاوية يحشر للنار﴾ (١٦٨)

«وذا قاله حين سئل عن بيع المقابر فيها كما يفعل الناس في زواياهم»
«فشدد في ذلك غاية وذكرة وضمن بعضهم معنى كلامه في أبيات فقال مترجمًا
«على لسان الزاوية زادها الله تشريفاً وتعظيمها»

أنظر بدیع جمالی بسی العقول السليمہ

واخضع له وتذلل عسى يرضاك خديمه (١)

ولا تمار في قوله تلك ابن أم كرمیه

إن حرامی حرام تدفن فيه رمیمه

تاج المعالی التجانی طهر أرضی الوسیمه

أشهد جما شهادة مستقیمه

والنجل دام علاه أمضی بصدق العزیمه

تاریخی رمز شریف فاق العقود النظیمه

﴿من حلف يالطلاق أنه جالس مع المصطفى صلی الله عليه وسلم في

﴿الوظيفة فهو بار في يمينه ولا يلزمك طلاق﴾

«سبیه سأله بعض أهل العلم عن ذلك فذكره

في كل ذكره أو بعضه وذلك الحضور حضور نوراني لطيف كحضور الملائكة
وليس كالحضور الكثيف وليس فرش الأزار في الجوهرة ليجلس عليه صلی الله عليه وسلم
الله عليه وسلم كإيذان الجاهلون فإنه لا يحتاج في حضوره لما تحتاج إليه
الأجسام الكثيفة وإنما هو زيادة في العناية بالطهارة وذلك أدعى لورود
حال على الذاكر يتأهل فيها لحمل أنوار ذلك الحضور وقد نبه على ذلك سیدی
العربي بن السائب في البغية

(١٦٩) الظاهر والله أعلم أنه يقصد من كان متيقناً بذلك كأهل الشهود وقد

حلف على حسب ما هو مشاهد ومتيقن فيسلم له

(١) هکذا فی الاصل

- (١٧٠) من كانت لزوجته خادم فليأمرها بـ زوبحها أو بـ بيعها بالشرط
 (المذكور وإن أبى يقل لها إن لم تفعلي طلقتك)
- (١٧١) من فاتته الركعتان الواردتان بعد المغرب فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين مرة بـ صلاة الفاتح الخ يحصل له فضلها
- (١٧٢) من ترك الورد بعدأخذه له يحمل به الهلاك في الدنيا والآخرة
- (١٧٣) من كتب الحرز السيفي بـ شروط كتابته وعلقه عليه مجلداً مخزوناً يكتب له ثواب قراءته ولا يحمله جنباً ولا يجتمع به
- (١٧٤) ما خلفت أحداً سوياً سيدى الحاج على حرازم أمرني صلى الله عليه وسلم بذلك فنفافته
- (١٧٥) ما يقع بـ حضرة الشيوخ من التشريع واللحن من العوام معتبر
- (١٧٦) معنى لا إله إلا الله لا معبد بالحق إلا الله وأئمـا قول بعضهم
 لا مستغنى ليس هو مقصود الشارع صلى الله عليه وسلم إذ ليس فيه مطلب لعبادة الله ومراده صلى الله عليه وسلم أن يدعوا الناس لعبادة الله تعالى
- (١٧٧) معنى لا إله إلا الله هو من توجه الوجود كلـه إليه بالتعظيم والأجلال والحضور والتذلل
- (١٧٨) ما أنا إلا مسكون .
 « وذا قاله لما قيل له إذا أعطى أصحابك مالم يعط أكابر الأقطاب فأين ، أنت فذكره »
- (١٧٩) مراتب صلاة الفاتح الخ ثلاث . الظاهرة والباطنة وباطنة الباطنة
- (١٨٠) من أراد السلوك في هذا الوقت فمن يتولى ذبح نفسه يده .

- (١٧١) لأن الدعاء بعد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبول وهو يدعو أن يحصل له فضلها وأن من صلى عليه صلى الله عليه وسلم صلى عليه الله وملائكته ولا يلزم من قوله رضى الله عنه التقييد بالفاتح لأنـه منذور

(١٧٥) لأنـه نتيجة حال سرى إليهم من توجهـهم فهم إذ ذاك مغلوبون

(١٨١) من يريد الاستقامة في هذا الزمان كمن يريد أن يبني سلما إلى السماء)
 « سببه أن بعض أهل البيت طلبه أن يدعوه له بالاستقامة فقال له الله »
 « يقبل عليك بفضله ورضاه فسئل لماذا لم يدع له بالاستقامة فذكره فأعاد »
 « عليه طلب الاستقامة فقال له قلت لك الله يقبل عليك بفضله ورضاه »
 « كنت مستقيما أو معوجا إذا أقبل الله عليك بفضله ورضاه لا يبالي سبحانه »
 « باستقامتك ولا بعوجتك وبعد ما يستقيم الأنس في هذا الزمان لا يجد »
 « مع من يستقيم »

(١٨٢) ما كنت تذبحه فأنوه الله وأذبحه وهب ثوابه له)
 « سببه أن رجلاً أخذ ورده وأخبره أنه كان يذبح شاة لمولانا عبد القادر »
 « الجيلاني كل سنة فذكره ومثل ذلك وقع لرجل آخر كان يذبح شاة لسيدي »
 « الشيشن فذكره له مثل ذلك الأول وأعطاه الورد مع ذلك الأمر »

(١٨٣) من فضل الله على لم يواجهنى أحد بسوء قط .)

(١٨٤) منذ خمس سنين ماشربت الماء القرابح حتى صار عندي مرا)
 (ولم أشرب إلا ماء الزبيب فإنه ينبع اللحم ولو علم الناس نفعه)
 (ماشربوا الآتاي وتركوه .)

(١٨٥) ماله عندنا يصله أينما صلوا عليه)
 « سببه أن رجلاً من أصحابه توفي رحمه الله وصلى عليه بالقرؤين »
 « ولم يتيسر لسيدنا رضي الله عنه النزول للصلاحة عليه فذكره »

(١٨٦) من رأكم فليصدق عليه)
 « وذا قاله البعض أصحابه وأراد بالمرئي رجلاً مدعياً كاذباً يقال له المر »
 « وقال فيه مرة أخرى هو يهودي .)

(١٨٧))
 «

(١٨٨) ما أحوج الناس في هذا الزمان إلى عالم أو علماء يتقدحون لهم)
 (كتب الفقه من الحشو الذي فيها .)

٥٧

(١٨٩) ﴿ مالهم في ذلك إلا النار إلا إذا عفا الله عنهم
قاله في الذين يحبسون على أحباس القرآن في المساجد
المحل بالالف واللام

(١٩٠) ﴿ المiskin المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكوناً الخ
هو محل نظر الله من خلقه ليس المراد الفقراء المقلين

(١٩١) ﴿ المريض مخير في ذكر الورد إلى أن يقدر
« قاله لسائل سأله عن المحموم هل يذكر الورد فذكره

(١٩٢) ﴿ المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفه من أمتي ظاهرين
الخ طائفه من العارفين بالله

(١٩٣) ﴿ المشايخ حبائل الله أدلاهم حلقة من تمسك بهم نجا

(١٩٤) ﴿ الميت لا تقربه الملائكة مالم يصل وإذا لم يصل عليه حتى تمضى

﴿ عليه اثنتا عشرة ساعة لم تصل عليه الملائكة وإذا جازت عليه

﴿ أربعة وعشرون ساعه ولم يصل عليه بدل ورفعت ذاته إلى

﴿ سر نديب ووقيت له محنة عظيمة في ذلك الانتقال وجئ بذات

﴿ من البرزخ مكان ذاته

« وقد أخبرنا أن بعض علماء العصر سمع هذا الكلام واتقدده فتوفي »

« بقرب انتقاده وبقى أربعاً وعشرين ساعة وأهل الأرض التي يحفرون له »

« القبر فيه يجدونها جيلاً واحداً إلى أن مرت عليه الأربع والعشرون ساعة »

« عقوبة له نسأل الله السلامه من الاعتراف على أهل الله »

حرف النون

(١٩٥) ﴿ نهانى صلى الله عليه وسلم عن التوجه بالاستواء وأمرني بالتوجه

(١٨٩) كان يرى رضى الله عنه أن من يقرأ القرآن يجب أن لا يأخذ عليه

أجراً وهي مسألة خلافية

(١٩٥) هذا خاص به رضى الله عنه فقد ثبت إذنه لغيره فيها.

﴿ بِسْلَةُ الْفَاتِحِ لِمَا أَغْلَقَ ﴾

« سببه أنه رضي الله عنه أذن لبعض أصحابه بالتوجه ببعض الأسماء »
 « حسبما فهمنا من السياق نيابة عنه ثم تذكر في الحين وبعث إليه مسراً »
 « أن يترك ما أمره به ثم ذكره وذلك بقرب وفاته رضي الله عنه يوم »
 « أو يومين وبعد ما أمره بالترك أمر بعض أصحابه فقال له أنت وفلان »
 « وانظروا ثمانية من أصحابنا وأذن لهم في ألف من صلاة الفاتح الخ كل »
 « يوم مع مائة من فاتحة الكتاب بنية تلاوة الاسم الأعظم معها في كل »
 « مرّة كل يوم فقال بعض الأصحاب كان حاضرا أنا واحد من الثمانية قال »
 « رضي الله عنه أنت واحد منهم ثم بعد ذلك الوقت زاد ألفا من صلاة »
 « الفاتح لما أغلق الخ وقال رضي الله عنه ألف بالنهر وalf بالليل والفاتحة لا تقرأ »
 « إلا بالنهر نيابة عنه في الذكر بنية التعظيم والأجلال والتعبد لله وابتغاء مرضاة »
 « الله والامتناع لأمره تبارك وتعالى هذا في الفاتحة . وفي الفاتح لما أغلق »
 « بنية التعظيم والأجلال والتعبد لله وابتغاء مرضاته وبنية التعظيم والأجلال »
 « لرسول الله صلى الله عليه وسلم نائبا في ذلك عنه رضي الله عنه أى الشیخ »
 « سیدنا وموانا احمد التجانی رحمه الله ورحمنا به وحين يختتم الذکر يقول »
 « يارب نويت ثواب هذا الذکر لسید الوجود صلى الله عليه وسلم على الكيفية »
 « المذکورة نائبا في ذلك كله عن الشیخ سیدی احمد التجانی رضی الله عنه »
 « ثم سئل إلى متى يذكرون فقال دائما لأن عادته كان يأمر بالذكر نيابة »
 « عنه ويبقى مثلا أربعة أشهر أو أقل أو أزيد ويرفع الأذن في ذلك ، ولا يتكلمون حين الذکر على طهارة كاملة ولا يكونون أحد عشر رجالا إلّما »
 « يكونون عشرة فقط

(١٩٦) ﴿ نَحْنُ دَارُنَا دَارُ خَيْرِ الْحَمْدَ لِهِ وَأَمَاهُ أَرَانِي تَنْتَظِرُ دَارَهُ قُفَرَاءُ ﴾

﴿ وَالْخَيْرُ مَعْلُومٌ يَخْلُى الْغَثَاءُ ﴾

« سببه أن قائد الوقت دخل داره لأمر أوجبه فلما خرج أطلق لسانه »
 « بأن الدار فيها الزبل فلما أخبر بذلك وقال القائد أيضا وجدت القديد »

٥٩

« مَتَاعُ الْعِيدِ مَعْلَقًا فَلَمَا سَمِعْ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَحْنُ دَارُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ »
 « دَخْلَهَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ نِيفٌ وَتَسْعُونَ شَاهٌ نَفْقَةٌ عِيدُ الْأَضْحِيِّ وَنَفْقَةٌ »
 « أَوَّلُ شَهْرٍ عَاشُورَاءِ وَنَفْقَةٌ مُوسَمٌ عَاشُورَاءَ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الْعَدْدُ فِي ذَلِكَ »
 « الشَّهْرُ وَفِيهِ إِخْبَارٌ عَنْ غَيْبٍ وَقَعَ »

(١٩٧) (نعم الرفيق نعم الصاحب نعم الحامل)
 « قَالَهُ يَوْمَ وَفَاتَهُ بَعْضُ أَحْجَابِهِ وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ كَلَّا وَصَفَ وَكَانَ »
 « مَلَازِمَهُ نَحْوُ الْعَشْرِينَ سَنَةً »

(١٩٨) (نَحْنُ مَسَاكِينٌ مَا عَنْدَنَا إِلَّا اللَّهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوِجُودِ)
 (نَصْلَاحُ الْعَشِ وَنَلْتَهِي بِالْمَعَاشِ)

« وَذَا قَالَهُ حَيْنٌ أَرَادَ تَزْوِيجَ وَلَدِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمْرٌ بِالصَّالِحِيْنَ،
 « مِنَ الدَّارِ وَاسْتِعْمَالِ قَفْلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَيْدِيْنَ وَأَمْرٌ بِاسْتِعْمَالِ صَنْدُوقٍ وَقَفْلٍ،
 « لِيُسْتَعْمَلَ فِيهِ مَفَاتِيحُ الْبَيْتَيْنِ حِينَ يَسْدِهِمَا عَلَى وَلَدِيهِ وَأَزْوَاجِهِمَا مِنْ بَعْدِهِ »
 « صَلَاةُ الْعَشَاءِ إِلَى طَلَوْعِ الْفَجْرِ وَيُفْتَحُ عَلَيْهِمَا كَمَا هِيَ عَادَتْهُ الْكَرِيمَةُ مَعَهُ،
 « خَدَامَهُ كُلُّ يَوْمٍ يَسْدِدُ عَلَيْهِمْ مَعَ الخَدْمَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ،
 « وَيَقْفَ إِلَى أَنْ يَخْرُجُوا يَصْلُوَا كُلُّ ذَلِكَ حَزْمٌ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحْيَنَ،
 « بَلَغُوا سَبْعَ سَنِينَ أَوْ ثَمَانَ أَخْرَجَهُمَا مِنَ الدَّارِ وَحْيَنَ أَخْرَجَهُمَا،
 « قَامَ بِأَمْرِهِمَا صَاحِبُهُ الَّذِي كَانَ بِالْدَارِ الْآخِرِيِّ وَجَعَلَ لَهُمَا »
 « فَرَايَتِيْنِ وَاحِدَ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَالْآخَرَ مِنْ النَّاحِيَةِ الْآخِرِيِّ وَجَعَلَ »
 « بَيْتَ بَيْنَهُمَا وَسَطَ الْبَيْتِ إِلَى أَنْ تَوْفِيَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَقَرْبَ وَفَاتَهُ تَزْوِيجًا،
 « مَعًا كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ »

المحل بالالف واللام

(١٩٩) (النَّاسُ الْيَوْمَ كَيْفَ الدَّجَاجُ أَعْطَاهُمْ غَيْرَ يَحْصُلُوا شَيْئًا فِي فَهْمِهِ)
 (وَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ أَيْنَ أَتَوْا وَلَا أَيْنَ يَصِيرُونَ)